

لسان العرب

(لثم) اللِّثَامُ رَدُّ المرأة قِنَاءَهَا على أَنفها وردُّ الرجل عما مته على أَنفه وقد لَثَمَتْ تَلْثِمٌ .

(* قوله « وقد لثمت تلثم » هكذا ضبط في الصحاح والمحکم أيضا ومقتضى اطلاق القاموس انه من باب قتل وفي المصباح ولثمت المرأة من باب تعب لثماً مثل فلس وتلثمت والتثمت شدت اللثام) وقيل اللِّثَامُ على الأَنف واللِّثَامُ على الأَرْنَبِ أبو زيد قال تميم تقول تَلْثَمْتُ على الفم وغيرهم يقول تَلْثَمْتُ قال الفراء إذا كان على الفم فهو اللِّثَامُ وإذا كان على الأَنف فهو اللِّثَامُ ويقال من اللِّثَامِ لَثَمْتُ أَلْثَمْتُ فإذا أَرَادَ التقبيل قلت لَثَمْتُ أَلْثَمْتُ قال الشاعر فَلَثَمْتُ فَاها آخِذاً بِقُرُونِها وَلَثَمْتُ من شَفَتَيْهِ أَطْيَبَ مَلْثَمَ وَلَثَمْتُ فَاها بالكسر إذا قبَّلتها وربما جاء بالفتح قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشد قول جَمِيلِ فَلَثَمْتُ فَاها آخِذاً بِقُرُونِها شُرْبَ النَّزْرِيفِ بَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ بالفتح ويروى البيت لعمر بن أبي ربيعة أبو زيد تميم تقول تَلْثَمْتُ على الفم وغيرهم يقول تَلْثَمْتُ على طرف الأَنف فهو اللِّثَامُ وإذا كان على الفم فهو اللِّثَامُ قال الفراء اللِّثَامُ ما كان على الفم من النقب واللِّثَامُ ما كان على الأَرْنَبِ وفي حديث مكحول أَنه كَرِهَ التَّلْثِمَ من الغبار في الغَزْوِ وهو شَدُّ الفم باللثام وإِنما كرهه رغبة في زيادة الثواب بما يناله من الغبار في سبيل الله والمَلْثَمُ الأَنف وما حوله وإِنها لحسنةُ اللِّثَامِ من اللِّثَامِ وقول الحَذَلَمِيِّ وتَكَشَّفَ الذُّقْبَةُ عن لَثَامِها لم يفسر ثعلب اللِّثَامُ قال .

(* قوله « قال » أي ابن سيده) وعندي أَنه جلدها وقول الأَخطل آلت إلى النَّصْفِ من كَلَفَاءِ أَتَأَقَّها عِلْجٌ وَلَثَمُها بِالْجَفْنِ والغارِ إِنما أَرَادَ أَنه صيَّر الجفْنَ والغارَ لهذه الخابية كاللِّثَامِ وَلَثَمُها وَلَثَمُها يَلْثَمُها وَيَلْثَمُها لَثَمًا قَبْلُها الجوهري واللِّثَامُ بالضم جمع لَثَمٍ واللِّثَامُ القُبْلَةُ يقال لَثَمَتِ المرأةُ تَلْثِمٌ لَثَمًا والْتَلْثَمَتْ وتَلْثَمَتْ إِذا شَدَّتِ اللِّثَامَ وهي حسنةُ اللِّثَامِ وخُفٌّ مَلْثَمٌ ومُلْثَمٌ جرحته الحجارة وَأَنشد ابن الأَعرابي يَرْمِي الصُّوِيَّ بِمُجَمَّراتِ سُمُرٍ مُلْثَمَاتٍ كَمَرادِي الصَّخْرِ الجوهري لَثَمَ البعير الحجارة بخُفِّهِ يَلْثَمُها إِذا كسرها وخُفٌّ مَلْثَمٌ يَمُكُّ الحجارة ويقال أَيْضًا لَثَمَتِ الحجارةُ خُفَّ البعير إِذا أَصابته وأَدَمته